

سقوط الإمبراطورية العثمانية وتوغل الاستعمار بالشرق العربي

مقدمة

العوامل التي ساهمت في سقوط الإمبراطورية العثمانية ظروف فرض الانتداب الفرنسي والانجليزي على بعض المناطق بالشرق العربي . آثار الانتداب على تطور المنطقة .

أولاً: العوامل التي ساهمت في سقوط الإمبراطورية العثمانية

1- عرفت الإمبراطورية العثمانية أواخر القرن 19 وبداية القرن 20 أوضاعاً متدهورة .

- أ- في المجال السياسي: فشل الإصلاحات التي تمت خلال القرن 19. - إلغاء الدستور من طرف السلطان عبد الحميد الثاني. - تصاعد معارضة جمعية الاتحاد والترقي في بداية القرن 20. - عجز آخر سلاطين الإمبراطورية محمد وحيد الدين سياسياً وإدارياً - .تزايد الاضطرابات في منطقة البلقان .
- ب- في المجال العسكري: تعدد الجبهات في وجه الجيش العثماني. - تدهور أحوال الجيش واهتمام قادته بأمور سياسية واقتصادية .
- ج- في المجال الاقتصادي: ارتفاع ديون الإمبراطورية العثمانية لدى فرنسا وانجلترا. - خضوع مالية الإمبراطورية

للمراقبة الأوروبية. صعوبة جمع الضرائب .

-2 فقدان واستقلال عدة مناطق.

1829 -استقلال اليونان عن العثمانيين .

1830 -بداية الاحتلال الفرنسي للجزائر .

1878 -استقلال رومانيا وصربيا عن العثمانيين .

1881 -احتلال تونس من طرف فرنسا .

1882 -تدخل إنجلترا في مصر .

1911-احتلال ليبيا من طرف إيطاليا .

1912 -ثورة الألبان والبلغار واستقلالهم .

-3عجلت بعض المستجدات بسقوط الإمبراطورية العثمانية .

أ -بروز خلافت داخل الحكومة العثمانية. (الوثيقة 1 ص 96)

ب- دور الثورة العربية الكبرى في إضعاف العثمانيين: (الوثيقة 2 ص 96)

قاد الشريف حسين، أمير مكة والحجاز، الثورة العربية الكبرى سنة 1916 بدعم من إنجلترا وكان الهدف هو القضاء على العثمانيين وإقامة دول عربية مستقلة وموحدة .

ج- هزيمة العثمانيين في الحرب ع 1: (الوثيقة 3 ص 97)

نتج هذا التوقيع على معاهدة مودروس سنة 1918 ومعاهدة سيفر سنة 1920 فقدان عدة مناطق بأوروبا والمشرق العربي وشمال إفريقيا + وتدويل الملاحة البحرية .

ثانيا: ظروف فرض الانتداب الفرنسي والانجليزي على المشرق العربي ونتائجه .

-1تكررت إنجلترا لعودها وتقاسمت المشرق العربي مع فرنسا .

-في الوقت الذي كانت فيه إنجلترا تشجع العرب على الثورة ضد الأتراك مقابل وعود بإقامة دولة عربية مستقلة ، كانت تعقد فيه مباحثات سرية بينها وبين فرنسا وروسيا لاقتسام ممتلكات الدولة العثمانية. وانتهت هذه المباحثات

بعقد اتفاقية سايكس بيكو في ماي (1916 النص 2 والخريطة ص 97

-وفي نونبر 1917 أصدرت وزارة الخارجية الانجليزية وعج بلفور القاضي بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين .

-كما أصدرت عصبة الأمم ميثاقا يوافق على فكرة الانتداب الفرنسي والانجليزي. (النص 2 ص 98)

-وفي أبريل 1920 انعقد مؤتمر سان ريمو بين إنجلترا وفرنسا وإيطاليا لوضع الترتيبات النهائية لتقاسم تركة

العثمانيين. (الخريطة 3 ص 98) وتقرر فصل لبنان عن سوريا ووضعها تحت الانتداب الفرنسي، ثم وضع

العراق وفلسطين والأردن تحت الانتداب الانجليزي، مع الاعتراف بالشريف حسين ملكا على الحجاز.وبذلك دخلت منطقة المشرق العربي مرحلة جديدة من الكفاح ضد التجزئة والاستعمار والصهيونية .

-2بعض نتائج فرض الانتداب على سوريا والعراق وردود فعل سكان المنطقة) .

-بسط النفوذ على الدولتين

-ربطهما بالسوق الدولية وإدماجهما في النظام الرأسمالي

- السيطرة على أجود الأراضي .
 - الاهتمام بالزراعة التسويقية مما أدى إلى تدهور الزراعة المعيشية .
 - إدخال الصناعة الخفيفة الحديثة مما أدى إلى تدهور الصناعة الحرفية .
- أدت هذه السياسة إلى ثورة الأهالي في كل من سوريا والعراق .

-*في سوريا:

أدت المقاومة السورية سنة 1936 بفرنسا إلى عقد معاهدة مع الوطنيين تعترف فيها باستقلال سوريا شريطة احتفاظها بقاعدتين عسكريتين واستشارتها في أمور السياسة الخارجية. وبعد نهاية الحرب ع 2 ، طالب السوريون واللبنانيون بجلاء القوات الفرنسية. ومع تزايد المقاومة السورية اضطرت فرنسا إلى إجلاء قواتها عن سوريا في أبريل 1946 وعن لبنان في نونبر من نفس السنة .

-*في العراق :

أدى تصاعد المقاومة إلى عقد معاهدة جديدة سنة 1930 اعترفت انجلترا فيها باستقلال العراق مع الإبقاء على المصالح الاقتصادية والعسكرية الانجليزية لمدة 25 سنة ، مما زاد في حدة المقاومة التي توجت بثورة الضباط الأحرار في يوليوز 1958 وإعلان الجمهورية العراقية .

تحية طيبة

من yaso_780... ياسين كحلي

دمتم محبي للحكمت